

## المغرب في ترتيب المعرب

وضرب ( ضَرَبَ ) له أَجَلًا : عَيَّنَ وَبَيَّنَّ ن وَأما قولهمُ : ( يَضْرِبُ ) فيه بالثَّالِثُ أو الرَّبْعُ فمن ضَرَبَ سِهَامَ الْقَمَارِ وَهُوَ إِجَالَتُهَا يُقَالُ : ( ضَرَبَ ) بِالْقِدَاحِ عَلَى الْجَزُورِ وَ ( ضَرَبَ ) فِي الْجَزُورِ بِسَهْمٍ : إِذَا شَرِكَ فِيهَا وَأَخَذَ مِنْهَا نَصِيبًا وَعَلَى ذَا قَوْلِ امْرَأَةٍ الْقَيْسِ : .

( وما ذرفتُ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَضْرِبَ بِي ... بِسَهْمَيْكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبِي مُقْتَسِلًا ) .  
قالوا : أَرَادَ بِالسَّهْمَيْنِ : الْمَعْلَى وَلَهُ سَبْعَةُ أَنْصِيبَاءَ مِنَ الْجَزُورِ وَالرَّقِيبَ : وَلَهُ ثَلَاثَةُ وَالْجَزُورِ تُقَسَّمُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ فَكَأَنَّهُ قَالَ : وَمَا بَكَيْتُ إِلَّا لِتَمْلِكِي قَلْبِي كَلَّاهُ وَتَفُوزِي بِجَمِيعِ أَجْزَائِهِ وَالْبَاءُ فِيهِ لِلأَدَاةِ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ تَصَرَّفُوا فِي اسْتِعْمَالِهِ وَتَوَسَّعُوا فِيهِ بَعْدَ مَا اسْتَعَارُوا السَّهْمَ لِلنَّصِيبِ حَتَّى قَالَ الْحَرِيرِيُّ : وَضَرَبْتُ فِي مَرَعَاهَا بِنَصِيبٍ .

وقال الفقهاء : فلان يَضْرِبُ فِيهِ بِالثَّالِثِ : أَي يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا بِحُكْمِ مَالِهِ مِنَ الثَّالِثِ .  
وقالوا ضَرَبَ فِي مَالِي سَهْمًا : أَي جَعَلَ . وَعَلَى ذَا قَوْلِهِ فِي الْمُخْتَصَرِ : " أَبُو حَنِيفَةَ : لَا يَضْرِبُ لِلْمُوصَى لَهُ فِيمَا زَادَ عَلَى الثَّالِثِ " عَلَى حَذْفِ الْمَفْعُولِ الصَّحِيحِ كَأَنَّهُ قِيلَ : لَا يَجْعَلُ لَهُ شَيْئًا فِيهِ وَلَا يُعْطِيهِ .

و ( الضَّرْبُ ) فِي اصطلاح الحُسَّابِ : تَضْعِيفُ أَحَدِ الْعَدَدَيْنِ بِقَدْرٍ مَا فِي الْعَدَدِ الْآخَرَ مِنَ الْآحَادِ . ( وَضَرَبَ ) النِّجَادُ الْمُضَرَّ بِتَضْعِيفِهَا : خَاطَهَا مَعَ الْقُطْنِ وَمِنْهُ : بِسَاطُ ( مُضَرَّبٌ ) إِذَا كَانَ مُخَيَّطًا .